

حرية الرأي والتعبير في الإسلام: دراسة مفاهيمية

الأستاذ الدكتور سلمان البدور

المخلص :

يهدف هذا البحث إلى وضع تصور مفاهيمي لحرية الرأي في الإسلام وذلك من خلال العلاقة المنطقية بين اللازم والملزوم، ليتبين أن حرية الرأي تكون شرطاً لازماً مسبقاً لبعض المفاهيم الإسلامية. وبعد أن يقدم الباحث تعريفاً بمفهومَي الحرية والرأي، وكذلك حرية الرأي في المواثيق والعهود الدولية، يطرح تحليلاً للعلاقة بين حرية الرأي وبعض الحريات الأخرى مثل حرية العقيدة والعبادة، وحرية الفكر والوجدان، وحرية التعلم والتعليم والحرية السياسية. وبعد ذلك يثبت الباحث العلاقة المنطقية بين حرية الرأي وبعض المفاهيم الإسلامية الأخرى، فتكون حرية الرأي شرطاً لازماً مسبقاً للشورى، وللإجتهاد، وحرية الاعتقاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتسامح. وبناء على هذه المعطيات يقدم الباحث رؤيته لحدود حرية الرأي في الإسلام.